
تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2025

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق

الوثيقة: EB 2025/OR/11/Add.1

التاريخ: 8 سبتمبر/أيلول 2025

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للاستعراض

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى استعراض تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2025.

الأسئلة التقنية

Steven Jonckheere

كبير موظفي التقييم

مكتب التقييم المستقل في الصندوق

البريد الإلكتروني: s.jonckheere@ifad.org

Indran A. Naidoo

مدير

مكتب التقييم المستقل في الصندوق

البريد الإلكتروني: i.naidoo@ifad.org

تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2025

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق

- 1- وفقاً لسياسة التقييم المعدلة في الصندوق،¹ يقدم مكتب التقييم المستقل في الصندوق تعليقات على تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة، لتنظر فيها لجنة التقييم والمجلس التنفيذي.
- 2- وتهدف توصيات التقييم إلى تعزيز قدرة الصندوق على تحقيق نتائج إنسانية بطريقة فعالة وكفؤة ومستدامة. ويُعتبر تنفيذ توصيات التقييم علامة فارقة مهمة في استخدام الصندوق للتقييمات من أجل الوفاء بمسؤوليته تجاه تحقيق نتائج إنسانية. ويرحب مكتب التقييم المستقل في الصندوق بتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة باعتباره أداة هامة في هيكلية التقييم في الصندوق من أجل تعزيز المساءلة. وبحل التقرير وضع تنفيذ توصيات التقييم والتعلم على مستوى المنظمة من خلال تحديد النتائج المتكررة الناشئة عن هذه التقييمات.
- 3- متابعة التعليقات السابقة لمكتب التقييم المستقل على تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة: التقرير الإلكتروني عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة. استجابة لتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2020، أوصى مكتب التقييم المستقل في الصندوق بتحويل تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارية إلى قاعدة بيانات إلكترونية آمنة متاحة للجميع. وأطلق الإدارة نظاماً شبيهاً للتتبع استجابة الإدارة في بداية عام 2024. ويعتبر ذلك جديراً بالتقدير لتعزيز استخدام التقييمات. وفي ظل توسيع نظام التتبع الشبكي للتتبع استجابة الإدارة الآمنة لجميع التقييمات، فإنه يضفي المزيد من الشفافية على أداء الصندوق في الاستجابة للتقييمات، ويعزز التعلم، ويوائم الصندوق مع ممارسات المؤسسات المالية الدولية الأخرى ومعظم وكالات الأمم المتحدة التي لديها حجم حافظة مماثل لحجم حافظة الصندوق.
- 4- ولتعزيز التعلم الموضعي واتخاذ القرارات القائمة على الأدلة في الصندوق، يوصي مكتب التقييم المستقل في الصندوق بتطوير أداة التتبع الإلكتروني لتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارية. ويمكن لوظيفة البحث الحالية تصفية التوصيات باستخدام البحث بالرسوم، ولكنها لا تتيح تجميع التوصيات، مما يحد من فائدتها. ويمكن الصندوق استكشاف تطبيق للمحادثة الفاعلية، مدعم بمحرك داخلي قائم على نموذج لغوي كبير، يتيح للموظفين الاستفسار عن الدروس المستفادة من التقييم بلغة بسيطة وتزيل ملخصات مصممة خصيصاً لبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية أو بعثات الإشراف. ومن شأن دمج الذكاء الاصطناعي أن يجعل من الممكن استخلاص دروس شاملة حول مواضيع من جميع التوصيات أو من مجموعة فرعية منها، مما يحول أداة التتبع إلى قاعدة معرفية ديناميكية ترشد تصميم وتنفيذ عمليات الصندوق وبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية. ويجب أن تصاحب هذه الجهود آلية تحقق قوية لضمان جودة ودقة النواuges التي يولدها الذكاء الاصطناعي. ويقدر مكتب التقييم المستقل في الصندوق إدراج الإدارة لتوصيات فرعية في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارية لهذه السنة، مما يحسن الشفافية. وعلاوة على ذلك، يوصي مكتب التقييم المستقل في الصندوق مرة أخرى بأن يقوم الصندوق بتطبيق اللامركزية على الرصد والتقييم لتعزيز التتبع والتعلم الآنيين، الأمر الذي سيتطلب قدرات أكبر على المستوى الميداني.
- 5- التغطية في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارية لعام 2025.² يعرض تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارية لعام 2025 وضع تنفيذ 69 توصية

¹ الوثيقة EB 2021/132/R.5/Rev.1.

² في كل عام، يغطي تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارية تقييمات مختارة أُنجزت مؤخرًا، وعلى سبيل المثال، يغطي تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارية لعام 2025 التقييمات التي أُنجزت في الفترة الممتدة من 1 يوليو/تموز 2023 إلى 30 يونيو/حزيران 2024 وتقديرات سابقة مختارة للتتابع.

منبقة عن 12 تقييماً. وتشمل هذه التوصيات: (1) ثلاثة تقييمات للأداء مشروعات أجراها مكتب التقييم المستقل في الصندوق وأنجزت خلال الفترة من 1 يوليو/تموز 2023 إلى 30 يونيو/حزيران 2024؛ (2) سبعة تقييمات للاستراتيجيات والبرامج القطرية؛ (3) تقييم واحد لمجموعة مشروعات بشأن الأنشطة غير الإقراضية في الأوضاع الهشة؛ (4) تقييم مؤسسي واحد للامركزية في الصندوق. وتشمل مجموعة التقييمات التي جرى استعراضها تسعة تقييمات جديدة ومتابعة لتقييم مؤسسي واحد وتقييمين للاستراتيجيات والبرامج القطرية.³

الجدول 1

تغطية تقييمات تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2025

التقييم	شهر وسنة الإنجاز	عدد التوصيات التي أبلغ عن متابعتها في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2025
1	مايو/أيار 2023	التقييم المؤسسي بشأن تجربة اللامركزية في الصندوق
2	مارس/آذار 2024	تقييم لمجموعة مشروعات تناول التمويل الرئيسي في إقليم أفريقيا الشرقية والجنوبية
3	سبتمبر/أيلول 2023	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري للصين
4	يونيو/حزيران 2023	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لكولومبيا
5	فبراير/شباط 2022	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لإسواتيني*
6	يونيو/حزيران 2023	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لغينيا-بيساو
7	يوليو/تموز 2022	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لأندونيسيا*
8	سبتمبر/أيلول 2022	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لملاوي*
9	يوليو/تموز 2022	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لأوزبكستان*
10	فبراير/شباط 2023	تقييم أداء المشروع لمصر
11	أبريل/نيسان 2023	تقييم أداء المشروع لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
12	أكتوبر/تشرين الأول 2022	تقييم أداء المشروع لتوغو
مجموع التوصيات		69

*متابعة تاريخية – تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري (الوصيات مدرجة في التحليل). وتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة الحالي لا يتابع جميع التوصيات الواردة في تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري. المصدر: لوحة معلومات تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2025.

الاعتماد الكامل من قبل الإدارة للتوصيات. وافقت الإدارة على جميع توصيات التقييم البالغ عددها 69 الواردة في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة (100 في المائة). ويظهر هذا المستوى العالي من اعتماد توصيات مكتب التقييم المستقل في الصندوق التزام الإدارة بالتعلم وتصحيح المسار

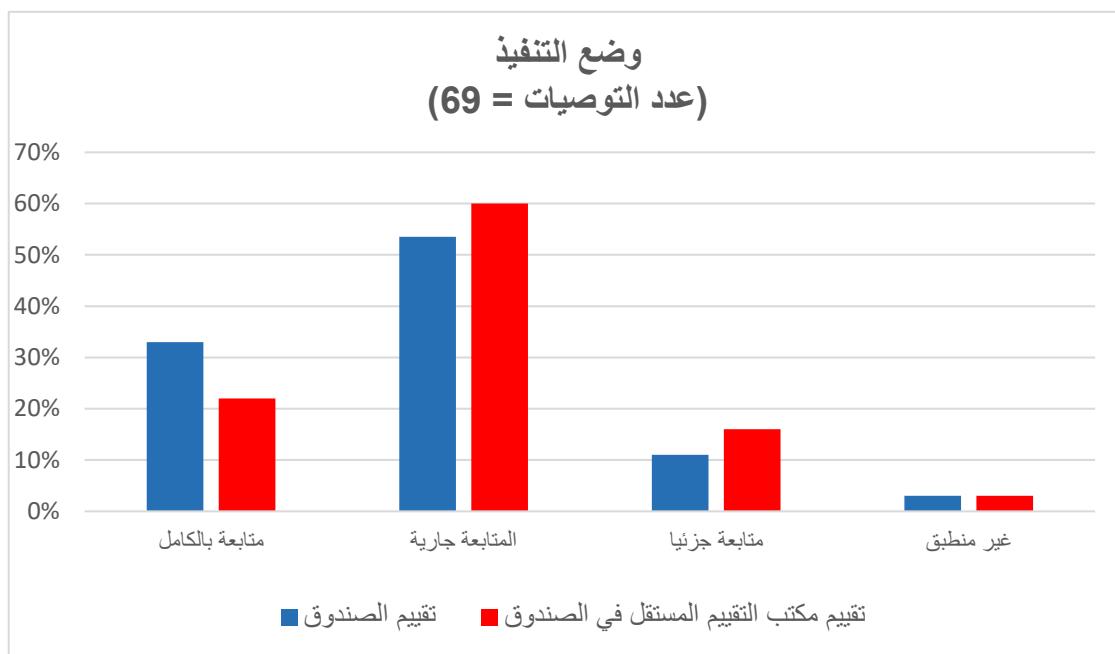
³ يجري استعراض وضع تنفيذ توصيات التقييم على مستوى المشروعات مرة واحدة فقط، وتقييمات الاستراتيجيات والبرامج القطرية مرتين (توجد متابعة واحدة بعد التغطية الأولى)، بينما يستعرض وضع تنفيذ التقييمات المؤسسية/التقييمات المواضيعية إلى أن تُنفذ كافة التوصيات بالكامل (أو تصبح غير قابلة للتطبيق).

استناداً إلى الأدلة التقييمية. وعلاوة على ذلك، كما فإن الاعتماد الكامل للتوصيات قد يعكس تعزيز عمليات التقييم التي يضطلع بها مكتب التقييم المستقل في الصندوق للعمل مع الإداره.

متابعة التوصيات: التقييم الذاتي والتحقق من قبل مكتب التقييم المستقل. وفقاً لما تقتضيه سياسة التقييم، يقوم مكتب التقييم المستقل في الصندوق بالتحقق من التقييم الذاتي الذي يجريه الصندوق لوضع متابعة التوصيات الواردة في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإداره. وهذا يُعد جزءاً بالغ الأهمية من تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق، لأنه يتعلق بالإجراءات التي يتخذها الصندوق بشأن التوصيات. ويوجز الشكل 1 عملية التحقق من تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإداره لعام 2025.

الشكل 1

تحقق مكتب التقييم المستقل في الصندوق من وضع تنفيذ التوصيات (تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإداره لعام 2025)



المصدر: تحليل مكتب التقييم المستقل في الصندوق، وتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإداره لعام 2025.

-8- باختصار، يوضح الشكل 1 ما يلي:

- اعتبر الصندوق أن 23 توصية من أصل 69 توصية قد جرت متابعتها بالكامل (33 في المائة)، في حين وجد استعراض مكتب التقييم المستقل في الصندوق أن 15 توصية (22 في المائة) جرت متابعتها بالكامل.

- ونتيجة لذلك، ارتفع عدد التوصيات التي اعتبرها مكتب التقييم المستقل في الصندوق جارية أو جرت متابعتها جزئياً - إلى 41 توصية جارية (59 في المائة مقارنة بـ 54 في المائة من قبل الصندوق)، و11 توصية جرى تتبعها جزئياً (16 في المائة مقارنة بـ 10 في المائة من قبل الصندوق).

- خلص مكتب التقييم المستقل في الصندوق عند تقييمه لإجراءات الصندوق، إلى أن 7 من أصل 69 استجابة (10 في المائة) لم تتناول بالكامل المسائل التي أثيرت في توصيات التقييم، ولذلك حُفظ وضعها من متابعة بالكامل إلى متابعة جزئياً.

-9
ويقدم الجدول 2 مقارنة بين المؤشرات الرئيسية في تقارير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة الصادرة مؤخرا (2020-2025).

الجدول 2

مقارنة بين تقارير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة الصادرة مؤخرا 2020-2025

تقرير عام 2025	تقرير عام 2024	تقرير عام 2023	تقرير عام 2022	تقرير عام 2021	تقرير عام 2020	
12	17	12	13	12	16	1 عدد التقييمات التي نظر فيها
69	70	59	69	48	67	2 عدد التوصيات التي نظر فيها
100	96	100	94	100	97	3 نسبة التوصيات التي جرت الموافقة عليها
33	40	53	67	65	60	4 تقدير الصندوق لحصة التوصيات التي نفذت بالكامل (النسبة المئوية)
22	26	47	64	58	50	5 تحديد مكتب التقييم المستقل في الصندوق لحصة التوصيات التي نفذت بالكامل (النسبة المئوية)
10	7	7	3	14.5	21	6 نسبة التوصيات التي لم تتناول المسائل التي أثارها التقييم بالكامل (تحديد مكتب التقييم المستقل في الصندوق)

المصدر: وثائق المجلس التنفيذي المتعلقة بتقارير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة وتعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على تلك التقارير.

-10- وباختصار، يوضح الجدول 2 ما يلي:

(1) زادت النسبة المئوية للتوصيات التي قيمها مكتب التقييم المستقل في الصندوق على أنها نفذت بالكامل خلال الفترة 2020-2022 (من 50 في المائة إلى 64 في المائة) وانخفضت بشكل حاد في الفترة من عام 2023 إلى عام 2025 إلى 22 في المائة. وبالتالي، يلزم المزيد من الاهتمام والمتابعة من قبل الإداره.

(2) بلغت نسبة إجراءات الإدارة غير المتوافقة تماما مع التوصيات الأساسية 10 في المائة في عام 2025. ويمثل هذا الرقم زيادة طفيفة مقارنة بمعدل 7 في المائة الذي رُصد في الفترة 2024-2023.

(3) وقد اتسعت الفجوة مؤخرا بين تحديد الصندوق لوضع التنفيذ بالكامل وتقييم مكتب التقييم المستقل في الصندوق (2023، 2024، و2025).

ألف- إجراء المتابعة الجارية الذي قد يتطلب مزيدا من الاستعراض

-11- يشير مكتب التقييم المستقل في الصندوق إلى الحصة الأعلى من التوصيات التي لم تتناول بالكامل المسائل التي أثيرت في التقييمات والتي ارتفعت من 7 في المائة في عامي 2023 و2024 إلى 10 في المائة في عام 2025 (انظر الجدول 2). وفي هذا السياق، يقدم مكتب التقييم المستقل في الصندوق التعليقات التالية من أجل تحسين المواءمة بين إجراءات الإدارة والتغييرات المطروحة في توصيات التقييم.

الاستجابات التي لا تتناول بالكامل المسائل التي أثارتها التوصيات

-12- في حالة التوصيات الثلاث التالية، نبه مكتب التقييم المستقل في الصندوق إلى استجابات الصندوق التي لم تتناول التغييرات المطلوبة في التقييم. يرجى إيجادها أدناه.

وأوصى التقييم المؤسسي (التوصية 3) بأن يقترح الصندوق سبلًا لتعزيز ترتيب الأولويات، والتوجيه، والدعم للأنشطة غير الإقراضية. وينبغي أن تقر هذه التدابير بالقيود التي تفرضها النهج الحالية، وتستكشف الخيارات لتمويل أكثر قابلية للتبنّي به وتحصيصاً، وتتضمن مشاركة أقوى وأكثر تنظيماً لدائرة العمليات القطرية. وعلى الرغم من أن النشطة غير الإقراضية تدمج بشكل متزايد في الاستراتيجيات القطرية، فإن الصندوق لم ينفذ بعد آليات تمويل منفصلة لدعّمها.

وأما التوصية 2 من تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري للصين فدعت الصندوق إلى تركيز برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لعام 2025 على الميزة النسبية للصندوق في مجال الاستدامة البيئية والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ، مع تعزيز مكانة الصندوق في هذه المجالين من خلال تبادل المعرفة والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وفي حين ظهر إجراءات المتابعة أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لعام 2025 مكرس لتحقيق الحياد الكربوني في المشروعات المستقبلية للصندوق، لم يرد أي ذكر لترتيبات استخلاص الدروس من أجل البلدان الأخرى أو مشغلي سلسلة القيمة في أسواق الكربون العاملة في المجتمعات المحلية الريفية.

ونصت التوصية 2 من تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لملاوي (الدوره التاريخية)، على أن برنامج الفرص الاستراتيجية الجديدة ينبغي أن يتضمن استراتيجية واضحة بشأن كيفية تعزيزه لأثر الممارسات الناجحة، ودعمه للتنفيذ المتسبق في جميع المقاطعات، واستخدام الدروس المستفادة في تعزيز فعالية وأثر المبادرات والعمليات المقبلة. وفي حين أن برنامج الإنتاج الزراعي المستدام - المرحلة الثانية يأخذ في الاعتبار بعض التوصيات التي قدمها تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري هذا، فإن جوانب مثل نشر الممارسات الجيدة، وتعزيز الآليات المؤسسية، واستعراض أداء المبادرات الجديدة، ورصد اعتماد الممارسات المروجة من خلال القروض والمنح لم يُنظر فيها تحديداً في الاستجابات المقدمة على توصيات تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لملاوي. وهناك أدلة محددة بشأن الكيفية التي تراعي بها المشروعات الجديدة أو الجارية، بما في ذلك برنامج الإنتاج الزراعي المستدام، وبرنامج تحويل الزراعة من خلال التنويع وريادة الأعمال، هذه التوصيات، بناءً على تجارب القروض والمنح السابقة والحديثة.

باء- الخاتمة

يبقى تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2025 محورياً بالنسبة لهيكليّة التقييم في الصندوق. ومع ذلك، فإن انخفاض نسبة التوصيات التي تحقق مكتب التقييم المستقل في الصندوق من أنها "منفذة بالكامل"، والتي شهدت تراجعاً حاداً في السنوات الأخيرة، يستدعي إيلاء اهتمام متعدد. ويؤكد هذا الاتجاه على الحاجة إلى تعزيز قدرات الرصد والتقييم، وآليات مساءلة أوضاع، ومتابعة أكثر منهجية لضمان ترجمة الإجراءات المنقولة إليها إلى نتائج ملموسة. وبالنظر إلى المستقبل، يمكن لقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة أن يتطور ليصبح محركاً للمعرفة بيسير التعليم على مستوى المنظمة من خلال الاستفادة من الذكاء الاصطناعي. ويمكن لمعالجة اللغة الطبيعية تجميع التوصيات واستخلاص الدروس الشاملة، في حين قد تتمكن الأدوات التنبؤية من رصد التأخيرات وإصدار التنبؤات. وينبغي أن يتبع استخدام الذكاء الاصطناعي مبادئ حوكمة سليمة للبيانات مع الإبقاء على الرقابة البشرية. وأخيراً، فإن تطبيق اللامركزية على الرصد والتقييم والاستثمار في جمع البيانات على المستوى الميداني سيعزّز مصداقية التقييمات الذاتية ويمكن أن المدخلات التفصيلية من دعم الذكاء الاصطناعي. ويمكن للوحّة معلومات آنية مدعاومة بالذكاء الاصطناعي لتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة أن تساعده على ترجمة الأدلة التقييمية إلى تعلم أكبر على مستوى المنظمة وإجراءات أسرع.